استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتنمية التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية

(دراسة تجريبية)

إعداد

د. عنايات حامد محمد شلبى

مدرس بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية بدمنهور

٢٠١٩

استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتنمية التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية

الملخص :

يترك الحرمان من الرعاية الأسرية خبرات اجتماعية ونفسية مؤلمة في نفوس الأطفال الأمر الذى يكون له انعكاسات سيئة على شخصيات هؤلاء الأطفال ومواقفهم واتجاهاتهم ويقلل من تفاعلاتهم الاجتماعية مع المحطين بهم مما ينعكس عليهم بالعديد من المشكلات ، لذلك تسعي الدراسة الى تنمية تلك التفاعلات الاجتماعية لهؤلاء الاطفال المتمثلة في (الاقبال على الاخرين- التعاون مع الاخرين – الاتصال بالأخرين) وذلك باستخدام اساليب المناقشة الجماعية في طريقة خدمة الجماعة، وتمثل الفرض الرئيسي للدراسة في " يؤدى التدخل المهني باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية فى خدمة الجماعة لتنمية التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية ".

وقد سعت الدراسة الى اثبات صحة فرضها من عدمه من خلال ممارسة برنامج للتدخل المهني مع جماعة تجريبية مكونة من ١٠ اعضاء بعد التأكد من انخفاض درجاتهم في القياس القبلي على مقياس التفاعل الاجتماعي، وقد توصلت نتائج الدراسة الى صحة فرضها الرئيسة وفعالية برنامج التدخل المهني في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية بأبعاده الثلاثة (الاقبال على الاخرين- التعاون مع الاخرين – الاتصال بالأخرين).

Abstract:

The deprivation of family care leaves painful social and psychological experiences in the hearts of children, which has bad repercussions on the personalities of these children and their attitudes and directions and reduces their social interactions with those surrounded by them, which is reflected in many problems, so the study seeks to develop these social interactions of these children represented in (turnout to others – cooperating with others – communicating with others) by using group discussion techniques in group work method, and the main assumption of the study was "Professional intervention leads to the use of group

discussion techniques to develop social interaction among children deprived of family care.

The study sought to prove the validity of its hypothesis or not by practicing a program for professional intervention with an experimental group of 10 members after making sure of their low scores in the tribal measurement on the scale of social interaction. Social development for children deprived of family care in its three dimensions (turnout of others – cooperation with others – contact with others).

اولا : مشكلة الدراسة :

يعتمد تقدم أى مجتمع بدرجة كبيرة على مدى سلامة وفاعلية خططه وبرامجه التى يتبعها فى رعاية ابنائه وتحقيق الاستفادة الكاملة من إمكاناته البشرية وفى توجيه هذه الامكانيات وتنميتها وتقديم الرعاية اللازمة لها على أسس علمية هادفة(احمد، ١٩٩٩،ص٣٧).

حيث تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل الانسان وأطولها عهداً وتكمن أهمية تلك المرحلة فى كونها ليست مرحلة اعداد للحياة المستقبلية فحسب ، وإنما أيضا مرحلة لنمو الفرد من جميع نواحيه ففى ضوء ما يتلقاه من رعاية وتنشئة اجتماعية وما يكتسبه الفرد من خبرات فى تلك المرحلة تتحدد معالم شخصيته فى المستقبل(خيري،١٩٩٤،ص١٨)، ولذا فإن الاهتمام بالأطفال ورعايتهم يجب ان يكون الهدف المشترك للأسرة وللمجتمع ولكل أجهزة الدولة(عفيفي،٢٠٠١،ص٢١٤).

إلا أن هناك فئة لا يستهان بها قد تعانى من ظروف أو أوضاع لا دخل لهم بها مثل وفاة الأبوين أو إحداهما ويجد الطفل نفسه وحيداً ضعيفاً غير قادر على مواجهة الحياة بأعبائها وتحدياتها وصعوباتها ، وهناك أعداد من هؤلاء الأطفال الذين فقدوا عائلهم لم يجدوا من يأخذ بإيديهم لبر الأمان ورعايتهم، الأمر الذى يتطلب أن يودع فى مؤسسة إيوائية تتولى رعايته بعد أن فقد من يعوله ويتولى رعايته وأصبح قدراً عليه أن يكون محروماً من الحياة الأسرية الطبيعية وهو بذلك فى حاجة إلى من يتولى تنشئته ورعايته وتوفير رعاية بديلة من خلال

إلحاق بعضهم وخاصة الفقراء أو الذين لا عائل لهم أو من يتخلى عنهم العوائل بعد فقدان الأبوين إلى الإيداع بمؤسسات الرعاية الاجتماعية (احمد،٢٠٠٤،ص٣٤).

وإذا كانت العناية بالطفولة لها هذه الأهمية ، فإن أولى الأطفال بالعناية هم أولئك الذين فقدوا آباءهم، فهم فى أشد الحاجة إلى الرعاية الدائمة ، والاهتمام الأكبر الصادق، حتى نعوضهم عن الحنان الذى فقدوه والأبوه التى حرموا منها ولا يتأتى ذلك إلا فى جو يفيض بالرحمة ويعنى بالتعليم(هاشم،١٩٩٠،ص٤٠)، فالطفل الذى يعيش بعيدا عن أسرته أى الطفل الذى يتعرض للحرمان من الوالدين ومن جو الأسرة الطبيعى ويفقد كل الأمور والمميزات التى يكتسبها من خلال الأسرة ، فالطفل الذى يعيش محروماً بعيداً عن أسرته، كأطفال المؤسسات هو طفل حرم من عائد نفسى كان المفروض أن يعود عليه من خلال وجود الأسرة وتأديتها لوظائفها الأساسية(رأفت،٢٠٠٥،ص١٦٥).

والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية يكون لهم مستويات أقل فى الحصول على أوجه الرعاية الإجتماعية والعاطفية، حيث يعتريهم بعض التفاعلات التى تؤثر على سلوكياتهم، مثل الغضب، والشعور بالنبذ، والوحدة والخوف، والارتباك، والشعور الدائم بالحزن، بالإضافة إلى معاناة الكثير منهم من سوء التوافق الاجتماعى والنفسى(رقبان،٢٠٠٤،ص٣٢٥)، حيث ويترك الحرمان من الرعاية الأسرية خبرات إجتماعية ونفسية مؤلمة فى نفوس الأطفال الأمر الذى يكون له انعكاسات سيئة على شخصيات هؤلاء الأطفال ومواقفهم واتجاهاتهم(bowlby,1985.p7) ، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات أن نتيجة ما يمر به الأطفال من أزمات إنفعالية ونفسية ومشكلات إجتماعية ونفسية نتيجة الإقامة فى دور الرعاية وبعيداً عن الجو الأسرى يسبب لهم إضرابات نفسية وسلوكية تنعكس على تصرفاتهم وأفعالهم وسلوكياتهم بشكل سلبى نتيجة شعورهم بالدونية والنقص والقلق والخوف وغيرها ويؤثر ذلك على صحتهم الجسمية والنفسية أيضاً(Sweeny,2010,p26) .

وهناك مجموعة من المشكلات تفرض نفسها داخل المؤسسات الإيوائية وقد أشارت دراسة (مدحت ابو بكر عام ١٩٩٩م) إلى بعض المشكلات التى يعانى منها هؤلاء الاطفال داخل تلك المؤسسات وهى:(العدوان – الحزن – عدم القدرة على تكوين العلاقات

الاجتماعية- الخجل - القلق - الكذب - ضعف الثقة بالنفس-- ضعف المشاركة)(ابوبكر،١٩٩٩،ص٧٣).

ومع التسليم بأن رعاية الأسرة الطبيعية لا تعوضها رعاية أى مؤسسة اجتماعية أخرى مهما ارتفع مستواها فى الرعاية والخدمات، إلا أننا فى مثل هذه الأحوال وبمنطق الواقع لا يكون أمامنا إلا السبيل الوحيد المتاح الذى يحول فى الوقت نفسه دون تشرد هؤلاء الأطفال وهو إيداعهم فى أحدى المؤسسات الاجتماعية الإيوائية التى تتولى رعايتهم وتربيتهم فى شكل رعاية اجتماعية كبديل للدور الذى كانت تتكفل به الأسرة الطبيعية (البحيري،١٩٩٨،ص٣٤).

ولقد أكدت دراسات عديدة على أن حرمان الأطفال من الرعاية الأسرية له آثاره الإجتماعية والنفسية والإنفعالية والجسمية بل والسلوكية على هؤلاء الأطفال ، حيث أكدت نتائج دراسة (حمدى حامد محمد حجازى٢٠٠٣م) الى انخفاض مستوى العلاقات الاجتماعية بين الأطفال والأخصائيين الإجتماعيين- وكذلك بين الأطفال وبعضهم البعض - معاناة الأطفال من المشكلات النفسية والاجتماعية (كالعدوان - الكذب - السرقه - الانطواء - وعدم المشاركة فى الأنشطة - وتأخر مستواهم الدراسى - وعدم اتقان الحرف الملتحقين بها - ومخالفة النظام المتبع بالمؤسسة) (حجازي،٢٠٠٣،ص١٧٢) ، وتوصلت دراسة كلاً من جونسون وجروز (1994Jahnson and Groze) أن الاطفال الأيتام المستفيدين من خدمات الرعاية المؤسسية يعانون من مشكلات متعددة منهاالخجل ، السلوك العدوانى، ضعف التحصيل الدراسى، الأنطواء(Jahnson,1994,) ، واشارت دراسة (كاديز وكرماك Kadies and cermak 2002) إلى تأثير الحرمان على الأطفال الأيتام بمشكلات سلوكية واجتماعية ونفسية وعاطفية، كما أشارت إلى أن الأطفال الذين قضوا بالمؤسسة مدة أطول يعانون من المشكلات الاجتماعية والسلوكية أكثر من الأطفال الذين أقاموا لمدة أقصر(Kadies,2002) ، اوصت دراسة (نجوى إبراهيم مرسى٢٠٠٧م) إلى أهمية تحديد الاحتياجات الفعلية للطفل اليتيم، والموارد المطلوبة لاشباع تلك الاحتياجات حسب فردية كل طفل وأهمية تخصيص أنشطة تربوية بين المؤسسة الإيوائية والمؤسسات التربوية ، وأنشطة مهنية للارتقاء بمهارات

الأطفال الأيتام والتعامل مع المشكلات السلوكية وتنمية المهارات الاجتماعية واللغوية والعقلية لهم(مرسي،٢٠٠٧)

ويمثل الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية يمثلون قطاع كبير من الأطفال الـذين يعدون من رجال المستقبل وقد يصبحوا معرضين للإنحراف لوا أهملوا فى تنشئتهم، الأمـر الذى يؤكد على أهمية الرعاية البديلة التي تحتوى هذه الفئة وتوفر لهم الرعاية الملائمة وتقديم سبل الرعاية الإجتماعية المختلفة، ومن هنا فإن هؤلاء الأطفال يحتاجون رعاية مـن نـوع خاص وإهتمام خاص يشعرون فيه بالكرامة والعزة والتقدير والتقبل والحب والدفء والحنان وأنهم يعلمون أن لهم أوضاع وظروف ولكن لا تزيد الأمر تعقيداً عليهم ومـن هنـا يجـب التركيز على الإهتمام الجاد من كافة التخصصات والمهن الإنسانية ومن هنا يأتى أهمية دور الخدمة الإجتماعية بصفة عامة التعامل مع مثل هـذه الحـالات والظـروف وخاصـة فـى المؤسسات الإيوائية التى تقدم الرعاية للمحرومين .

ولهذا فالخدمة الإجتماعية بطرقها المتكاملة فى ضوء نتائج الدراسات السابق الإشارة إليها يمكنها مساعدة الأطفال الأيتام وذلك بما توفره من خدمات متنوعه يمكن أن تساهم فى تقديم الحلول لمشاكل هؤلاء الأطفال الذين هم فى حاجة إلى اشباع إحتياجاتهم، ويتم ذلك عن طريق المؤسسات الإيوائية وذلك من خلال تقديم الخدمات والمقومات الأساسية اللازمة للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من موارد مادية وإمكانيات بشرية مدربة ومؤهلة ، وتقديم الخدمات الإيوائية والمعيشية من مكان ملائم للمعيشة وملابس وأغذية ، والخدمات الصحية من علاج ودواء ورعاية صحية وقائية ورعاية اجتماعية وتوجيه نفسى واجتماعى وأنشطة اجتماعية ، وخدمات ترويحية ورياضية كالمسابقات والانشطة الرياضية والترويحية والرحلات والمعسكرات والمصايف، والخدمات التعليمية ، كتعليم الابناء فى المدارس، والرعاية التعليمية داخل المؤسسة، والخدمات المهنية كالتدريب المهنى وخاصة الأطفال الذين لم يستفيدوا من فرص التعليم(حبيب،٢٠١٠،ص٢٣٠) .

كما أن فكرة خدمة الجماعة واشراك الطفل داخل جماعات انشطة مختلفة له دوره الاساسي أيضا في تنشئته بطريقة اجتماعية سليمة، كما أن وجود اخصائي اجتماعي يوجه العمل داخل

الجماعة ويوجه سلوكيات الاطفال ويحل المشكلات التي تواجههم داخل الجماعة من شأنه أن يؤثر في شخصية الطفل ونموه الاجتماعي(طه،٢٠١١،ص٦٨).

وتتضح أهمية خدمة الجماعة في أنها تساعد الجماعات علي القيام بدورها من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة فعالة، وتعمل خدمة الجماعة علي استثمار وقت فراغ الافراد والجماعات بتقديم برامج وأنشطة هادفة توظف ما لديهم من قدرات وامكانيات، كما تعمل إشباع احتياجات وحل مشكلات أعضائها ومساعدتهم علي تحمل المسئولية وممارسة الديمقراطية، وتستخدم الجماعات كوسيلة لمساعدة الأطفال علي أن يصلوا إلى أقصي قدر ممكن من النمو، وتسهم خدمة الجماعة في تزويد الأطفال بالقيم الاجتماعية التي تتطلبها ممارسة حياته مع الآخرين، وتعتبر خدمة الجماعة وسيلة أساسية لنقل ثقافة المجتمع من جيل إلي جيل مع إسهامها في تنقية هذه الثقافة في ضوء التقدم الاجتماعي للمجتمعات الانسانية، كما تهيئ خدمة الجماعة الطريقة المناسبة للأطفال لاكتساب مهارات مختلفة سواء أكانت مهارات ذاتية أو اجتماعية بسرعة و بوسائل غير مباشرة (بيومي ،٢٠١٠،ص٥٥)، فقد اكدت نتائج دراسة محمد دسوقي عام ٢٠٠٣ على دور الاخصائي الاجتماعي في مساعدة عضاء الجماعة على تطوير نمط التفكير لديهم من خلال ممارسة برامج تعتمد على اساليب خدمة الجماعة كالمناقشة الجماعية والعصف الذهني (حامد، ٢٠٠٣ص٩٠) .
كما أشارت نتائج دراسة إخرى الى أن إستخدام اخصائى الجماعة للمناقشة الجماعية مع أعضاء الجماعة أدى الى إكسابهم المهارات الاجرائية كما أتفقت نتائج دراسة اخرى الى حد ما مع الدراسة السابقة من حيث أهمية المناقشة الجماعية فى خدمة الجماعة فى تحقيق الاهداف المرجوة . حيث أشارت نتائجها الى أن إستخدام المناقشة الجماعية كأداة فنية فى طريقة العمل مع الجماعات قد ساعد فى دعم المساندة الاجتماعية للفتيات مجهولة النسب (حسن، ٢٠٠١،ص٢٣٤) كما اتفقت دراسة اخرى مع الدراستين السابقتين ، من حيث أهمية المناقشة الجماعية كأداة يجب الاهتمام بها فى خدمة الجماعة (الجندي، ١٩٨٥،ص١١٤)

وتأسيسا علي ما تم عرضه من نتائج بحوث سابقة توضح المشكلات التي يعاني منها الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية وخاصة المشكلات المتعلقة بالتفاعل مثل (الإقبال، التعاون، الاتصال، الاهتمام بالآخرين) وعلى دور طريقة العمل مع الجماعات في التعامل مع تلك النوعية من المشكلات بأساليبها وتكتيكاتها المختلفة واهمها تكنيك المناقشة الجماعية **لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في: ما مدي فاعلية اساليب المناقشة الجماعية في طريقة العمل مع الجماعات في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية.**

ثانياً : أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة فى الآتى :

١- إن مرحلة الطفولة من أهم المراحل التى يمر بها الأنسان حيث تتميز هذه المرحلة بقابلية الطفل فيها للتشكيل والتعلم والتوجيه، بما يتلقاه وما يكتسبه من معارف وخبرات يمارسها وتؤثر فى شخصيته.

٢- إتفاق وإجماع الدراسات والبحوث العلمية على تزايد المشكلات النفسية والإجتماعية التى يعانى منها الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية مما يؤدى إلى إضطراب سلوكياتهم .

٣-ما أكدت عليه وإتفقت معظم الدراسات والبحوث على تدنى التفاعل الاجتماعي وإنخفاضه لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية الطبيعية والحاجة الي تنميته .

٤-الإيمان الكامل بحق هذه الفئة فى الرعاية وتوفير الحماية الإجتماعية والأمان النفسى وصيانة حاضره وصناعة مستقبلهم حتى يمكن تطوير وتنوع وتحسين الخدمات والبرامج التى تقدم لهم وتسهم فى بناء وتطوير وتنمية شخصياتهم حتى يصبحوا قادرين على تحمل أعباء المستقبل قادرين على خدمة أنفسهم ومجتمعهم .

٥- يمكن مساهمة هذه الدراسة فى خلق بيئة وجو يتسم بالاحترام والتقدير والتقبل مما يتح تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية من خلال استخدام اساليب المناقشة الجماعية .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تنطلق الدراسة من هدف أساسي مؤداه :" اختبار فاعلية اساليب المناقشة الجماعية وتنمية التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرة " **ويمكن أن يتم تحقيق الهدف الرئيسي من خلال التحقق من الأهداف الفرعية التالية :**

١- اختبار فاعلية اساليب المناقشة الجماعية وتنمية الاقبال على الاخرين لدي الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرة .

٢- اختبار فاعلية اساليب المناقشة الجماعية وتنمية التعاون مع الاخرين لدي الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرة .

٣- اختبار فاعلية اساليب المناقشة الجماعية وتنمية الاتصال بالأخرين لدي الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرة .

رابعاً : فروض الدراسة :

تسعى الدراسة إلى اختبار مدى صحة فرض رئيسي مؤداه-: يؤدى التدخل المهني باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية لتنمية التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرة وينبثق عنه الفروض الفرعية التالية:

١-يؤدى التدخل المهني باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية لتنمية الاقبال على الاخرين لدي الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرة.

٢-يؤدى التدخل المهنى باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية لتنمية التعاون مع الاخرين لدي الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرة.

٣-يؤدى التدخل المهنى باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية لتنمية الاتصال بالأخرين لدي الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرة.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

وتتضمن مفهوم التفاعل الاجتماعي ، الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية، المناقشة الجماعية :

أ-مفهوم التفاعل الاجتماعي:

يشير التفاعل الاجتماعي إلى تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي معين، بحيث يكون سلوك أي منهما منبها أو مثيرا لسلوك الطرف الأخر، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسيط معين، ويتم خلال ذلك تبادل (رسائل معينة)، ترتبط بغاية أو هدف محدد، وتتخذ عمليات التفاعل أشكالا ومظاهرا مختلفة تؤدي إلى علاقات اجتماعية معينة(جادو،٢٠١٠،ص٨٧).

ويتكون التفاعل الاجتماعي من خلال اشراك الطفل في أنشطة جماعية مع الأقران ويتضح ذلك في نهاية السنة الرابعة وأوائل السنة الخامسة من عمره، ويشوبه التعاون والتنافس والولاء والتماسك ويسوده اللعب الجماعي ، ومن منطلق ذلك تبدأ القيم الاجتماعية في الظهور ويبدأ الطفل يؤمن باحترام القانون والنظام والمعرفة والعادات والتقاليد ويؤمن باحترام حقوق الغير(راشوان،١٩٩٩،ص٢٤)، وايضا يعري التفاعل الاجتماعي حسبما ورد بقاموس لونجمان (2000) longman هو التحدث مع الناس وإقامة العلاقات الاجتماعية معهم(Longman,2002).

وتعرفه تهاني عثمان (١٩٩٤،ص ٣٠) التفاعل الاجتماعي: بأنه وحدة التحليل الأساسية للسلوك الانساني حيث يعتبر التفاعل نظاما اجتماعيا ، يشكل باستمرار التفاعلات بين مجموعة

من الأفراد خلال فترة زمنية ، ويعتمد فيه نشاط أفراده على بعضهم البعض ، ويتعلمون أثناء هذه التفاعلات أساليب التعامل من أجل الراحة المتبادلة، كما يتعلمون كيف يتوقع كل منهم دور الأخر وسلوكه، وكلما ازداد التفاعل بين أفراد هذا النظام كلما نزعوا نحو تكوين علاقات موجبة من التقبل والصداقة، ويري (حامد زهران، ٢٠٠٠، ص٢٤٩)

ويؤكد ذلك تعريف (مختار حمزة ،٢٠٠٠، ص ١٠٩) للتفاعل الاجتماعي بأنه "العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة ، بعضهم مع بعض عقليا ودفاعيا وفي الحاجات وفي الرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه".

ويعرفه جيلسون(Gillson,S., 2000) بأنه: "المهارة التي يبديها الطفل في التعبير عن ذاته للآخرين والإقبال عليهم والاتصال بهم والتواصل معهم ومشاركتهم في الأنشطة الجماعية المختلفة ، والانشغال بهم وإقامة صدقات معهم ، واستخدام الإشارات الاجتماعية للتواصل معهم، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم ، وبالتالي فهو عملية مشاركة بين الطفل والآخرين من خلال مواقف الحياة اليومية تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين.

وتؤكد أسماء السرسي وأماني عبد المقصود(٢٠٠٢) على : أن التفاعل الاجتماعي هو عملية تأثير متبادل بين الفرد والآخرين إزاء موقف ما علي المستوي العقلي المعرفي أو الانفعالي ويترجم هذا التأثير الي سلوك ، وقد يكون التفاعل الاجتماعي لفظي كما في الحوار والمناقشة ، إعطاء التعليمات ، المدح والثناء ، النقد والهجاء ، أو يكون غير لفظي كما في تعبيرات الوجه ، حركات الجسم وإيماءاته ، الانتباه والإنصات أثناء المحادثة ، وقد يكون لفظى وغير لفظي معاً.

ونستخلص من التعريفات السابقة ما يلي:

- أن التفاعل الاجتماعي هو سلوك اجتماعي تتبادل من خلاله الأطراف المتفاعلة التأثير والتأثر فيما بينهما.
- ليس حتماً أن يتم التفاعل الاجتماعي بين فردين ولكنه قد يأخذ شكلاً جماعياً.
- لحدوث التفاعل الاجتماعي لابد من توافر موقف أو وسط اجتماعي يشتمل عادة على كل أطراف التفاعل في مكان وزمان محددين.
- يتميز التفاعل الاجتماعي بين الأفراد بالأداء ، فأداء الفرد في الموقف الاجتماعي هو الذي يسبب الأداء الأخر أو رد الفعل من قبل الآخرين.
- إن التفاعل الاجتماعي عمليه ديناميكية ، حيث يستمر التأثير والتأثر بين أطراف التفاعل طالما استمر الموقف الاجتماعي.
- التفاعل الاجتماعي إما أن يكون تفاعل لفظي، غير لفظي، أو كلاهما معاً.
- إن الهدف النهائي من وراء أي تفاعل اجتماعي هو إشباع احتياجات ومطالب تحقيق رغبات المشاركين فيه.

ب- مفهوم الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية:

نستطيع أن نعطى صورة شاملة وتفصيليه عن مفهوم الأطفال المحرومين من الرعايه الأسرية للوصول إلى مفهوم إجرائى يتسق مع أهداف الدراسة سوف يتم تناول مفهومين وهما مفهوم الطفولة ومفهوم الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية:

مفهوم الطفولة :

يشير الطفل فى اللغة إلى صغير السن، وإلى الحداثة فى الحياة والعمر مما يعنى قلة الخبرة وقلة التدريب(الوجيز،١٩٩٠،ص٣٢٧) ، وتعرف الطفولة: على أنها مراحل عمرية متدرجة من عمر الكائن البشرى تبدأ من سن الميلاد إلى البلوغ ,وقد تطول أحيانا إلى قبيل سن الرشد(زلط،٢٠٠١،ص٦٧).

وتعرف الطفولة من وجهة نظر علماء النفس على أنها: مرحلة من المراحل العمرية التى تتكون فيها بذور شخصية الفرد وذلك لأن الطفل يكون فى طور التكوين والإكتساب وأن عقله يتصف بالمرونة وتقبل الاتجاهات الجديدة لذلك تتكون فيها الخبرات التى يمر بها الطفل وتظل ثابتة إلى حد كبير طوال مراحل حياته (العيسوي،١٩٩٧،ص١٧).

أما علماء الخدمة الإجتماعية فيعرفون الطفولة على انها: المرحلة المبكرة من حياة الإنسان والتى يكون خلالها فى حالة إعتماد واضح على المحيطين به سواء كانوا الأبوين أو أعضاء الأسرة من الأخوة والأخوات أو كانوا من المدرسين كما أنه يكون الطرف المستجيب لعمليات التفاعل الإجتماعى من حوله والتى يزود عن طريقها بالعادات والتقاليد والقيم والمعايير وأساليب التفكير وأنماط السلوك التى تؤثر على نمو شخصيتة واستيعابة للواجبات والإلتزامات المرتبطة بتوقعات الأدوار فى المستقبل(مرعي،١٩٨٢،ص١٢١).

مفهوم الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية:

يعرف الطفل المحروم من الرعاية الأسرية لغوياً: ذلك الصبى الذى فقد أباه قبل البلوغ(الوجيز،١٩٩٠،ص٣٢٧)، كما يعرف على أنه الطفل الذى فقد أحد والديه أوكليهما مما أدى إلى عدم وجود بدائل ثابتة له الأمر الذى يفقده شكل الحياة الأسرية ويؤدى به إلى الإيداع بإحدى المؤسسات (رياض،٢٠٠٢،ص٢٧).

ويعرف على أنه الطفل الذى فقد الأسرة بمعناها المعروف وحرم من رعاية الوالدين ومن الحياة الأسرية الطبيعية التى من المفترض أن يعيش فيها(ذكي،١٩٨٥،ص٦١)، ويحدد الحرمان من الوالدين بأنه فقد الطفل لوالديه الأم والأب معاً منذ ولادته وإنعدام بدائل شخصية

ثابتة له، الأمر الذى يفقد الطفل شكل الحياة الأسرية الطبيعية مما يؤدى إلى إيداعه بإحدى المؤسسات(قاسم،٢٠٠٢،ص١١٩).

كما يعرف الطفل المحروم من الرعاية الأسرية على أنه كل طفل يرفض أو يهمل من قبل والديه أو أحدهما أو من الأشخاص الذين يقومون بالولاية عليه، ولا يحصل على إشراف وتوجيه ورعاية أسرية تناسب مرحلة نموه(الدويبي واخرون،١٩٨٩،ص١٦).

وفى ضوء ما سبق فإنه يمكن وضع تعريف إجرائى للطفل المحروم من الرعاية الاسرية لهذه الدراسة كما يلى:

١- هو الطفل الذى حرم من والديه لوفاتهما.

٢- وليس لديه عائل يكفله او يحميه.

٤- وتم ايداعه فى أحد المؤسسات الاجتماعية لتعويض فقدان الرعاية الاسرية.

٥- وأمضى بالمؤسسة اكثر من عام.

٦ - وتتولى المؤسسة رعايته وتتيح له الاشتراك فى برامجها.

جـــ -مفهوم المناقشة الجماعية:

تعتبر المناقشة من أهم الاساليب (التكنيكات) التى من خلالها يمكن تحقيق أهداف التدخل المهنى لطريقة العمل مع الجماعات لإكساب أو تنمية بعض الاتجاهات والصفات، أوغيرها فى أعضاء الجماعات المختلفة فى مختلف المؤسسات والمجالات ، كما أنها تزيد من التفاعل وتبادل الافكار والمعلومات وتكوين العلاقات الطيبة بين الاعضاء وبينهم وبين الاخصائى الاجتماعى والمتخصصين والمهنيين الاخرين ، وتتيح لهم كافة الفرص للمساهمة فى مختلف المناقشات والتعبير عن ارائهم وما يدور بوجدانهم ، وكذلك تتيح لهم فرص إتخاذ القرارات.

فالمناقشة الجماعية" وسيلة أساسية من وسائل التعبير الاجتماعى لأنها ترتبط بكل الانشطة التى تمارسها الجماعة(الصادي، مرعي،١٩٩٢،ص١٣٦)، وهى" وسيلة أساسية فى طريقة العمل مع الجماعات ،حيث أنها حوار تعاونى يشترك فيه أعضاء الجماعة على أساس من الحرية والشعور بالمساواة(الجندي واخرون،ص٢٠٠٧،ص٢٦٤)، وهى أيضا " حوار تعليمى يتيح للأعضاء الفرصة للتعبير عن أرائهم ومشاعرهم ويحاولون بواسطتها حل مشكلاتهم(الجندي واخرون،ص٢٠٠٧،ص٢٦٤)، وهى نشاط جماعى يأخذ طابع الحوار الكلامى المنظم الذى يدورحول موضوع معين او مشكلة معينة(منقريوس،١٩٩٦،ص٣٣٥)، كما يقصد بها "الاتصال والتخاطب اللفظى الذى يدور بين أعضاء الجماعة أو بعضهم ، فى شكل حوار يشترك فيه كل عضو بحرية واستقلالية واحيانا بشكل تعاونى من أجل الوصول الى قرار معين فى موضوع أو مشكلة معينة" (حامد٢٠٠١،ص٣٢٨).

أساليب المناقشة الجماعية: ومنها المناقشة العامة، المناقشة باستخدام وسائل التعبير، العصف الذهني.

أ .**المناقشة العامة** :تتم من خلال تعبير القائد عن الموضوع بعرض جزء بسيط عن موضوع المناقشة في شكل محاضرة ثم يتيح للأعضاء المشاركة بإبداء الرأي، ويقوم القائد باستثارة الاعضاء جميعهم للاشتراك في المناقشة.

ب . **العصف الذهني** :يسهم هذا الاسلوب في تشجيع الاعضاء على الابتكار والوصول الى قدر كبير من الافكار المختلفة في وقت قصير خلال عرض مشكلة ما على الاعضاء ويعتمد نجاح هذا الاسلوب على شروط وهي): (سعد، ٢٠١٨ ،ص ٨١).

-تأجيل تقييم الافكار الى ما بعد الجلسة .

-عدم وضع قيود على التفكير بحيث يعبر كل عضو عن افكاره بحرية .

-كمية الافكار اهم من نوعيتها .

البناء على افكار الاخرين وتطويرها .

ج .**المناقشة باستخدام الوسائل السمعية والبصرية**:وخلالها يعرض فيلم أو صور على الاعضاء ويطلب منهم قائد الجماعة التعبير عن آرائهم في الموضوع الذي تناقشه الجماعة، ويتميز هذا الاسلوب بالجاذبية والتشويق خاصة حينما يتم اختيار وسائل سمعية وبصرية تناسب هدف المناقشة(حامد، ٢٠١٢ ،ص ١٠٣).

ويمكننا تعريف المناقشة الجماعية إجرائيا طبقا لطبيعة هذه الدراسة كالتالى :ـ

- إسلوب (تكنيك) فنى يعتمد على تطبيق بعض الاجراءات والخطوات المهنية .
- وسيلة من وسائل التعبير الهامة فى خدمة الجماعة.
- نشاط جماعى موجه لتحقيق هدف معين ، محدد ، ومقصود.
- حوار لفظى منظم حول موضوع ما ، قد يكون غامض أو غير واضح أو هناك خلاف وجدل وعدم إتفاق بشأنه.
- الالتزام فى هذا النشاط أو الحوار بالأسس المهنية لخمة الجماعة.
- أن يتم تهيئة الاعضاء لجو وموضوع المناقشة قبل المناقشة بوقت كافى .
- يجب أن يتميز الحوار بالديمقراطية ، الموضوعية ، الوضوح ، المنطقية ، الحيادية ، التلقائية ، والحرية وتأكيد الذات.
- أن يتضمن موضوع المناقشة نوعا من الارتياح والبهجة والتشويق .
- أن يتضمن نوع من الاثارة والتدعيم والتحفيز للأعضاء المشاركين.
- أن يتيح للجميع كافة الفرص للمشاركة بإبداء الرأى والمناقشة والتعبير عن مشاعرهم

- يزيد من كافة فرص التفاعل بين جميع. المشاركين.

سادسا: برنامج التدخل المهني

ويعرف البرنامج في التنمية بانه : مجموعة من الأنشطة التي يساعد تنفيذها علي تحسين خصائص ابناء المجتمع ورفع مستوي الوعي العام فيهم وتعميق شعورهم بالمسؤولية الفردية والجماعية ودفعهم الي التطلع المستمر لمستويات ارفع للحياة (سرخان،٢٠٠٩،ص١٣٣)، والبرنامج في خدمة الجماعة هو كل الأفعال والعلاقات والخبرات التي يمارسها الأعضاء وتوفرها الحياة الجماعية في ضوء تقدير احتياجات الأعضاء ويصممها الأعضاء وأخصائي الجماعة لتحقيق نمو الفرد والجماعة ويساهم في تغيير المجتمع (منقريوس،٢٠٠،ص١١٠)، والبرنامج هو اداه تستخدمها طريقة خدمة الجماعة وخلال ممارسته يتم تدريب أعضاء الجماعة على التفاعل الايجابي خلال المناقشات الجماعية التي تجرى تحت توجيه الباحثة وتهدف الى تدريب اعضاء الجماعة على التفكير بإيجابية في ما يعترضهم من مواقف.

و يقصد بالتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات الأعمال والأدوار التي يؤديها أخصائي الجماعة باستخدام الأساليب المهنية المناسبة والتي مهدت إلى تحقيق التغيير في أنساق معينة أو جزءاً منها بناءاً على تحديد متطلبات الموقف الجماعي باستخدام القدرات والإمكانيات الجماعية والمؤسسية والمجتمعية. (منقريوس، ٢٠١١ ، ص ٧)

ويقصد ببرنامج التدخل المهني في هذه الدراسة: مجموعة من الجهود المهنية المنظمة المخططة التي تقوم بها الباحثة والمشاركين معها من خبراء ومتخصصون في تصميم وتنفيذ وتقويم الانشطة التي يمارسها اعضاء الجماعة خلال تطبيق اساليب المناقشة الجماعية المختلفة والتفاعلات الناتجة عن المواقف الجماعية المختلفة.

أهداف برنامج التدخل المهني: الهدف العام للبرنامج هو نفس هدف الدراسة اختبار فاعلية اساليب المناقشة الجماعية وتنمية التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرة والأسس المعرفية والمهنية لخدمة الجماعة.

أسس بناء البرنامج: وتتحدد فيما يلي

-مراعاة تناسب محتوى البرنامج مع هدف الدراسة الحالية ومرونة أنشطة البرنامج.

-تحديد انشطة تتفق مع اهتمامات اعضاء الجماعة (الاطفال) واحتياجاتهم ورغباتهم.

-مراعاة تناسب محتوى البرنامج مع الموارد المتاحة بالمؤسسة والمجتمع.

-تنوع اساليب المناقشة الجماعية المستخدمة وتوجيهها لتحقيق الهدف.

تكنيكات البرنامج : أعتمدت الباحثة بصفة أساسية على تكنيك المناقشة الجماعية ، كأداة رئيسية باساليبها المختلفة مثل (المناقشة العامة، المناقشة باستخدام القصة والصور ، العصف

الذهني) لتحقيق أهداف البرنامج، بالاضافة الى بعض التكنيكات المساعدة ومنها (التعلم الذاتى/ /المحاضرة/ /المقابلة/الندوة/الانشطة بأنواعها " اجتماعية ــ رياضية ــ فنية ــ ثقافية)"

أنشطة برنامج التدخل المهني: تم الاعتماد على العديد من الانشطة خلال برنامج التدخل المهني وهي كما يلي:

-انشطة ثقافية: تشمل اقامة ندوة باشترك الاعضاء في اعدادها وسبقها مناقشة جماعية لتحديد الادوار كما تلاها مناقشة جماعية لتقويم الندوة وما حققته من اهداف.

-قيام الاعضاء بأعداد مجلات حائط لثلاث موضوعات تم الاتفاق عليها والتفاعل مع بعضهم البعض خلال تصميم المجلات.

-انشطة اجتماعية: من خلال تنظيم رحلة تثقيفية وترويحية للاعضاء بهدف زيدة التفاعل بين اعضاء الجماعة.

-مناقشات جماعية حول العديد من الموضوعات باتباع اساليبها المختلفة كالعصف الذهني والطريقة العامة والمناقشة باستخدام الصور.

-اجتماعات اشرافية جماعية وفردية لمتابعة الخطة التدريبية ومناقشة استفسارات الاعضاء وعرض افكارهم بشأن بعض القضايا المرتبطة بالجوانب الفردية والجماعية للاعضاء.

تقييم برنامج التدخل المهني

قامت الباحثة بتقييم البرنامج في نهاية اجتماعاتها مع اعضاء الجماعة التجريبية وذلك للتأكد من تحقيق الهدف منه وذلك من خلال:

ملاحظة التغيرات التي طرأت على العلاقات بين اعضاء الجماعة .

المقارنة بين نتائج كل من القياس القبلي والبعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي .

ملاحظة كل عضو على اثناء التفاعل.

التأكد من التغيرات التي طرأت على أعضاء الجماعة خلال الاجتماع التقويمي.

سابعا: الاجراءات المنهجية للدراسة

١- **نوع الدراسة:** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية ، حيث أن هدفها هو التعرف على أثر إدخال المتغير التجريبى " المناقشة الجماعية من منظور خدمة الجماعة "على المتغير التابع " التفاعل الاجتماعي" من خلال متغير وسيط " جماعة من الأعضاء ".

٢ـــ المنهج المستخدم فى الدراسة:ـــ

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى، بإجراء القياس القبلى والبعدى لجماعتى الدراسة للتعرف على الفروق المعنوية بينهما قبل وبعد التدخل بإستخدام تكنيك المناقشة الجماعية ، للتعرف على التغيرات التى طرأت على الجماعة التجريبية بعد إدخال المتغير التجريبى عليها .

٣ـــ أدوات الدراسة:ـــ

أعتمدت الباحثة على بعض الأدوات لتحقيق أهداف وفروض الدراسه، كان من أهمها الاتى :ـ

أـ السجلات: لاختيار الجماعة الدراسة التجريبية وتحقيق التجانس بينهما.

ب ـ المقابلات شبه المقننة: حيث إجريت عدة مقابلات مع بعض المتخصصين والمهتمين فى النواحى المختلفة خاصة الاجتماعية والتربوية، للتعرف على ما يلائم مرحلة الاطفال من برامج وأنشطة ، وكذلك لتصميم مقياس الدراسة.

جـ ـ الملاحظة العلمية البسيطة: وذلك من خلال ملاحظات الباحثة للأعضاء أثناء الاجتماعات وممارسة الأنشطة للتعرف على مدى تفاعلهم وتجاوبهم مع محتوى البرنامج ، والتعرف على ما حدث من تغيير وما وصلوا إليه من معرفة.

دـــ مقياس التفاعل الاجتماعي :ـــ وهو من إعداد الباحثة

قامت الباحثة بتصميم المقياس ويتكون من ثلاث ابعاد (الاقبال على الاخرين- التعاون مع الاخرين – الاتصال بالأخرين) ، باعتبار القياس أحد موجهات البحوث التجريبية التي تهدف إلى اعطاء تقدير رقمي للخصائص أو الصفات موضوع الاهتمام بوحدات معيارية متفق عليها ويتم الاعتماد على نتائج القياس وتم اعداد المقياس من خلال المراحل التالية:

أ. مرحلة جمع العبارات: قامت الباحثة بجمع عبارات المقياس بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي في المجال التربوي والتعليمي ،إلى جانب تحليل مفاهيم الدراسة.

ب . مرحلة صياغة العبارات: تم صياغة العبارات المرتبطة بأبعاد الدراسة بالاعتماد على عبارات ايجابية واخرى سلبية واعطيت ثلاث استجابات متدرجة لكل عبارة ومرتبة حيث اولى الاستجابات تعبر عن وجود التفاعل بدرجة كبيرة لدى المبحوث والثانية تعبر عن وجودها الى حد ما اما الثالثة والاخيرة فهي تعبر عن عدم وجود التفاعل تماما.

ت . مرحلة الصدق (صدق المحكمين): تم عرض المقياس في الصورة النهائية على بعض أساتذة الخدمة الاجتماعية وخدمة الجماعة لإجراءات التحكيم، وخلاله تم استبعاد العبارات التي قل نسبة الاتفاق عليها عن 85 %

ث . مرحلة ثبات المقياس: وبناء على أراء المحكمين تم صياغة العبارات الخاصة ببعدي المقياس صياغة نهائية في ضوء تعديلات السادة الاساتذة وتكون ، كل بعد من ٢٠ عباره ولذلك فأعلى درجة يحصل عليها المبحوث هي ٦٠ واقل درجة ٢٠ لكل بعد على حده، وتمثل الدرجة العليا للمقياس (١٨٠) واقل درجة (٦٠) مكون كالآتي: (نعم ٣،احياناً٢، لا ١).

جدول(١)أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي

الأبعاد	الإقبال على الآخرين	التعاون مع الآخرين	الاتصال بالآخرين
أرقام العبارات	١٣-١٦-١٩-١-٤-٧-١٠-٢٢-٢٧-٣١-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٩-٥٠-٥٤-٥٥-٥٧-٦٠	٢-٥-٨-١١-١٤-١٧-٢٠-٢٣-٢٤-٢٥-٣٢-٣٣-٣٧-٣٨-٤٦-٤٧-٤٨-٥١-٥٣-٥٦	٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨-٢١-٢٦-٢٨-٢٩-٣٠-٣٤-٣٥-٣٦-٤٣-٤٤-٤٥-٥٢-٥٨-٥٩

كما قامت الباحثة بإجراء ثبات المقياس بتطبيقه على عينه ذات خصائص مشابهة لأعضاء الجماعة التجريبية ثم اعادة التطبيق بعد خمسة عشرة ايام وحساب الفروق بين القياسين بتطبيق معامل الارتباط كالتالي:

جدول(٢)نتائج معامل ثبات المقياس

(ن=١٠)

م	المتغير	درجة الارتباط (معامل بيرسون)
١	البعد الاول: الاقبال على الاخرين	٠.٩٦٩
٢	البعد الثاني: التعاون مع الاخرين	٠.٩٢١
٣	البعد الثالث : الاتصال بالأخرين	٠.٨١٨
٤	المقياس ككل	٠.٩٨.٦

٤- مجالات الدراسة:

المجال البشري للدراسة: اعتمدت الباحثة على جماعة تجريبية واحدة مكونه من ١٠ اعضاء من الاطفال الموجودين مؤسسة الرعاية الاجتماعية بنين بمنطقة الابعادية – دمنهور – محافظة البحيرة ، وقد تم اختيار اعضاء الجماعة التجريبية طبقا للتالي :

- انخفاض التفاعل الاجتماعي للطفل طبقا لملاحظة الاخصائيين الاجتماعيين.
- انخفاض درجات القياس القبلي على مقياس التفاعل الاجتماعي.

المجال المكاني :

أجريت الدراسة على عينة من الاطفال المقيمين بمؤسسة مؤسسة الرعاية الاجتماعية بنين بمنطقة الابعادية – دمنهور – محافظة البحيرة وهي أحد المؤسسات الإيوائية التى تهتم برعاية الأطفال الأيتام – اللقطاء .

المجال الزمني :

استغرقت التجربة حوالى اربعة اشهر بواقع ٣٢ نشاط متنوع ما بين جلسة واجتماع دوري جماعي واجتماع فردي بهدف دراسة تأثير البرنامج على الاطفال ،واجتماع تقويمي جماعي، وحددت مواعيد اللقاءات الاسبوعية على مدار يومين اسبوعيا ولمدة ساعتين طول فترة التجربة، وتمت التجربة خلال الفترة ٢٠١٩/٢/٣وحتي ٢٠١٩/٦/١٠.

٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:-

بعد انتهاء الباحثة من جمع البيانات من الميدان فى صورة تطبيق القياسين القبلى والبعدى للدراسة، ومراجعتها ميدانيًا ، قامت الباحثة كذلك بمراجعتها مكتبيًا ، وذلك بأن صنفت تلك البيانات التى تم تفريغها فى جداول أعدت خصيصًا لهذا الغرض وذلك إستعدادًا لتحليلها.

وبعدها قد تم تحليل تلك الجداول إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS للوصول إلى صورة كمية دقيقة لها.

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية **التالية:-**

(١) مقاييس النزعة المركزية ومنها الوسط الحسابي .

(٢) اختبارات T-test.

(٣) معامل ارتباط بيرسون

ثامناً : الدراسة الميدانية:

بعد تطبيق برنامج التدخل المهنى طبقا لمفهوم ومبادئ البرنامج وتكنيك المناقشة الجماعية فى خدمة الجماعة ،من خلال ما اشتمل عليه من استراتيجيات ووحدات تحقق استخدام تكنيك المناقشة الجماعية كأداة رئيسية (كمتغير تجريبى) على الجماعة التجريبية فقط ، للتعرف على اثر تطبيقه على المتغير التابع وهو(تنمية التفاعل الاجتماعي) على أعضاء الجماعة "كمتغير وسيط" ، لتحقيق أهداف الدراسة ، وبعد تفسير النتائج فى ضوء الدلالات الإحصائية التى أسفرت عنها نتائج القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية ، وكذلك من خلال تفسير النتائج فى ضوء الملاحظات العلمية وتحليل محتوى التقارير الدورية، أتضح أن الدراسة أسفرت عن بعض النتائج فيما يلى:ـــ

جدول (٣) يوضح توزيع اعضاء الجماعة التجريبية حسب السن

(ن=١٠)

م	السن	ك	%
١	١١-١٢ عام	٣	٣٠%
٢	١٢-١٣ عام	٤	٤٠%
٣	١٣-١٤ عام	٣	٣٠%
	المجمــوع	١٠	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق:

توزيع اعضاء الجماعة التجريبية حسب السن حيث جاء في الترتيب الاول (١٢ -١٣ عام) بنسبة (٤٠%)، يليها في الترتيب الثاني كلا من (١١-١٢ عام) و (١٣-١٤ عام) بنسبة (٣٠%).

جدول (٤) يوضح توزيع اعضاء الجماعة التجريبية حسب مدة الاقامة

(ن=١٠)

م	مدة الاقامة	ك	%
١	٣ سنوات	٣	٣٠%
٢	٤ سنوات	٥	٥٠%
٣	٥ سنوات	٢	٢٠%
	المجمــوع	١٠	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق أن:

توزيع اعضاء الجماعة التجريبية حسب مدة الاقامة بالمؤسسة حيث جاء في الترتيب الاول (٤ سنوات) بنسبة (٤٠%)، يليها في الترتيب الثاني (٣ سنوات) بنسبة (٣٠%)، وفى الترتيب الاخير جاء (٥ سنوات) بنسبة (٢٠%).

جدول رقم (٥) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي مقياس التفاعل الاجتماعي "ككل"

نوع القياس للجماعة التجريبية	س̄	ع	قيمة " ت المحسوبة"	قيمة " ت الجدولية"	الدلالة الاحصائية
القياس القبلي	١١٢.٧	١٣.٥١	٦.٨١٥**	2.821 = (١١ ، ٠,٠١)	دالة عند ٠.٠١
القياس البعدي	١٤٦.٦	٨.٣١		١.٨٣٣ = (١١ ، ٠,٠٥)	

**دال عند ٠.٠١ (د.ح = ٩) *دال عند ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح أن :

وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية حيث بلغ قيمة "ت" (٦.٨١٥**) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) عند درجة حرية (د.ح = ٩).

حيث جاء متوسط درجات القياس القبلى للجماعة (١١٢.٧) بانحراف معياري(١٣.٥١) ، و جاء متوسط درجات القياس البعدي(١٤٦.٦) بانحراف معياري(٨.٣١)، مما يشير الى وجود فروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للجماعة

مما يشير الى وجود فروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للجماعة وبالتالي فأن برنامج التدخل المهني بإستخدام اساليب المناقشة الاجتماعية أدي الى تنميه التفاعل الاجتماعي.

مما يعني قبول الفرض الرئيسي للدراسة .

جدول رقم (٦)يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي مقياس التفاعل الاجتماعي - بُعد الاقبال على الاخرين

ن=١٠

نوع القياس للجماعة التجريبية	س	ع	قيمة " ت المحسوبة"	قيمة " ت الجدولية"	قيمة " ت الجدولية"
القياس القبلي	٣٦.١٠	٨.٣٥	٥.٤٤٧**	2.821 = (٠,٠١ ، ١١)	دالة عند ٠.٠١
القياس البعدي	٤٩.٩٠	٢.٩٠		١.٨٣٣ = (٠,٠٥ ، ١١)	

****دال عند ٠.٠١ (د.ح = ٩) *دال عند ٠.٠٥**

من الجدول السابق يتضح أن :

وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية حيث بلغ قيمة "ت" (٥.٤٤٧**وهى دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) عند درجة حرية (د.ح = ٩).

حيث جاء متوسط درجات القياس القبلى للجماعة (٣٦.١٠) بانحراف معياري(٨.٣٥) ، و جاء متوسط درجات القياس البعدي(٤٩.٩٠) بانحراف معياري(٢.٩٠)، مما يشير الى وجود فروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للجماعة

مما يشير الى وجود فروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للجماعة وبالتالي فأن برنامج التدخل المهني بإستخدام اساليب المناقشة الجماعية أدي الى زيادة اقبال الاعضاء على الاخرين.

مما يعني قبول الفرض الفرعي الاول للدراسة .

جدول رقم (٧) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي
للجماعة التجريبية علي مقياس التفاعل الاجتماعي - بُعد التعاون مع الاخرين "
ن=١٠

نوع القياس للجماعة التجريبية	س̄	ع	قيمة " ت المحسوبة"	قيمة " ت الجدولية"	الدلالة الاحصائية
القياس القبلي	٣٧.١٠	٣.٩٢	**٧.٥٢١	2.821 = (٠,٠١ ، ١١)	دالة عند ٠.٠١
القياس البعدي	٤٨.٣٠	٤.٩٨		١.٨٣٣ = (٠,٠٥ ، ١١)	

****دال عند ٠.٠١ (د.ح = ٩) *دال عند ٠.٠٥**

من الجدول السابق يتضح أن :

وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية حيث بلغ قيمة "ت" (٧.٥٢١**) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) عند درجة حرية (د.ح = ٩). حيث جاء متوسط درجات القياس القبلى للجماعة (٣٧.١٠) بانحراف معياري(٣.٩٢) ، و جاء متوسط درجات القياس البعدي(٤٨.٣٠) بانحراف معياري(٤.٩٨)وبالتالي فأن برنامج التدخل المهني بإستخدام اساليب المناقشة الجماعية أدي الى تنميه تعاون الاعضاء مع الاخرين.

مما يعني قبول الفرض الفرعي الثاني للدراسة .

جدول رقم (8)يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي
للجماعة التجريبية علي مقياس التفاعل الاجتماعي - بُعد الاتصال بالأخرين
ن=١٠

نوع القياس للجماعة التجريبية	س̄	ع	قيمة " ت المحسوبة"	قيمة " ت الجدولية"	الدلالة الاحصائية
القياس القبلي	٣٩.٥٠	٥.٩٣٠	**٣.١٦٢	2.821 = (٠,٠١ ، ١١)	دالة عند ٠.٠١
القياس البعدي	٤٨.٤٠	٦.٢٣٩		١.٨٣٣ = (٠,٠٥ ، ١١)	

****دال عند ٠.٠١ (د.ح = ٩) *دال عند ٠.٠٥**

من الجدول السابق يتضح أن :

وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية حيث بلغ قيمة "ت" (٣.١٦٢**) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) عند درجة حرية (د.ح = ٩).

حيث جاء متوسط درجات القياس القبلى للجماعة (٣٩.٥٠) بانحراف معياري(٥.٩٣٠) ، و جاء متوسط درجات القياس البعدي(٤٨.٤٠) بانحراف معياري(٦.٢٣٩)،وبالتالي فأن برنامج التدخل المهني بإستخدام اساليب المناقشة الاجتماعية أدي الى تواصلهم بالاخرين.

مما يعني قبول الفرض الفرعي الثالث للدراسة .

جدول رقم (٩) يوضح نتائج القياسات القبلية والبعدية للجماعة التجريبية على ابعاد مقياس التفاعل الاجتماعي

(ن=١٠)

م	القياس / البعد	القياس القبلى		القياس البعدى	
		س/	ع	س/	ع
١	الاقبال على الاخرين	٣٦.١٠	٨.٣٥٩	٤٩.٩٠	٢.٩٠
٢	التعاون مع الاخرين	٣٧.١٠	٣.٩٢	٤٨.٣٠	٤.٩٨
٣	الاتصال بالاخرين	٣٩.٥٠	٥.٩٣٠	٤٨.٤٠	٦.٢٣٩
٤	المقياس ككل	١١٢.٧	١٣.٥١	١٤٦.٦	٨.٣١

يتضح من الجدول السابق أن:

يوجد فروق بين القياس القبلى والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبه للبعد الأول " الاقبال على الاخرين" حيث بلغ القياس القبلي (٣٦.١٠)، بانحراف المعيارى (٨.٣٥٩)، والقياس البعدي (٤٩.٩٠)، بانحراف المعيارى (٢.٩٠) ،كما يوجد فروق بين القياس القبلى والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبه للبعد الأول " التعاون مع الاخرين " حيث بلغ القياس القبلي (٣٧.١٠)، بانحراف المعيارى (٣.٩٢)، والقياس البعدي (٤٨.٣٠)، بانحراف المعيارى (٦.٢٣٩) ، ويوجد فروق بين القياس القبلى والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبه للبعد الأول " الاتصال بالاخرين " حيث بلغ القياس القبلي (٣٩.٥٠)، بانحراف المعيارى (٥.٩٣٠)، والقياس البعدي (٤٨.٤٠)، بانحراف المعيارى (٦.٢٣٩) ، وايضا يوجد فروق بين القياس القبلى والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبه " للمقياس ككل " حيث بلغ القياس القبلي (١١٢.٧)، بانحراف المعيارى (١١٢.٧)، والقياس البعدي (١٤٦.٦)، بانحراف المعيارى (٨.٣١) .

وهذا يشير إلى فعالية نتائج تدخل الباحثة مع اعضاء الجماعة التجريبية مستخدمة برنامج التدخل المهنى القائم على استخدام اساليب المناقشة الجماعية.

تاسعاً: عرض نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسي الذي وضع لاختباره ومؤداه يؤدى التدخل المهني باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية فى خدمة الجماعة لتنمية التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية ". حيث أظهرت النتائج الكمية الناتجة عن تطبيق القياس القبلي والبعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي صحة الفروض فيما يتعلق بالأبعاد الثلاثة للمقياس وهم (الاقبال على الاخرين- التعاون مع الاخرين – الاتصال بالأخرين)، كما اتفقت نتيجة القياس الكمي مع ملاحظات الباحثة وما قامت بتسجيله من تقارير دورية عقب اجتماعاتها مع الجماعة.

عاشراً: ملاحق الدراسة :

ملحق (١)

مقياس التفاعل الاجتماعي بأبعاده (الإقبال،التعاون،الاتصال)

ت	العبارات	نعم	أحيانا	لا
١	أحب التواجد مع زملائي			
٢	أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم			
٣	لا تنقطع علاقتي (صلتي) بزملائي وأقاربي			
٤	أشارك زملائي انفعاليا في المناسبات الخاصة			
٥	اتصل باستمرار بمن اعرفهم			
٦	أحب الأعمال التي أشارك فيها زملائي			
٧	يتصل زملائي بي بالتلفون			
٨	أنا دائم السؤال عن شؤون أقاربي وزملائي			
٩	الزيارات لا تنقطع بيني وبين زملائي			
١٠	أحب قيام الأفراد بأعمال مشتركة أفضل من الأعمال الفردية			
١١	أحب التزاور مع زملائي			
١٢	اهتم لما يحدث لزملائي من أزمات			
١٣	اشعر بالراحة عندما أتواجد مع أصدقائي			
١٤	لا ادخر جهدا في مساعدة الآخرين			
١٥	أحب الحوارات المستمرة مع زملائي			
١٦	ارغب في التعرف على أصدقاء جدد			

١٧	اشعر أن عدم التعاون مع الآخرين أنانية وحقد			
١٨	اشعر بالضيق عندما أتواجد لوحدي			
١٩	يهتم زملائي بأموري			
٢٠	أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية			
٢١	مساعدة الآخرين والتعاون معهم واجب ديني			
٢٢	تزداد ثقتي بنفسي عندما أكون مع زملائي			
٢٣	إن مشاركة الآخرين حياتهم شيء ممتع			
٢٤	لدي مهارة في كسب بناء علاقات جديدة			
٢٥	استمتع عندما أقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين			
٢٦	التواصل مع الآخرين مفيد علميا وشخصيا			
٢٧	اهتمامي بأمور زملائي وأقاربي يشعرني بالسرور			
٢٨	أستطيع السيطرة على انفعالاتى فى حالات الغضب			
٢٩	تعرضى للسخرية من الآخرين يضعف من ثقتى بنفسى			
٣٠	أستطيع التعلب على شعورى بكراهية زملائي لى			
٣١	أعلم أن اعتذارى للآخرين عند الخطأ يجنبنى التعرض للإهانة			
٣٢	أعرف كيف استثمر وقت فراغى			
٣٣	أعلم أن ممارستى للأنشطة التى أحبها تزيد من ثقتى بنفسى			
٣٤	أستطيع التغلب على الشعور بالخجل من الآخرين			
٣٥	أعرف أن خجلى من التحدث أمام الآخرين يؤثر على ثقتى بنفسى			
٣٦	معايرة زملائي لى بعدم الفهم والغباء أمر عادى يشعرنى بالضيق			
٣٧	أعلم أن تجنبى للآخرين يشعرنى بالأمن			
٣٨	تمتنع زملائي عن التعامل معى بسبب سوء تصرفى معهم			
٣٩	أغضب حينما أتعرض للتوجيه من الآخرين			
٤٠	تعاطف الآخرين معى يزيد من شعورى بالأمن			
٤١	أعرف أن الانفعال دون مبرر على زملائى يبعدهم عنى			
٤٢	أدرك أن تنفيذى لرغبات زملائى يشعرنى بالأمن			
٤٣	أعلم أن الخوف من الآخرين دون سبب أمر طبيعى			

٤٤	تهديد زملائى لى يضعف من شعورى بالأمن			
٤٥	أستطيع أن أعبر عن آرائى بكل وضوح			
٤٦	أعتقد أن عملى بمفردى أفضل من العمل مع الآخرين			
٤٧	أعلم أن تجنبى الحديث مع زميلاتى يشعرنى بأننى غريبة عنهم			
٤٨	أمتنع عن تكوين صداقات فى المؤسسة حتى لا أتعرض للإهانة منهم			
٤٩	أجد صعوبة فى توصيل وجهة نظرى للآخرين			
٥٠	أعلم أن مشاركتى فى ممارسة الأنشطة يعرضنى للفشل			
٥١	أدرك كيف أكتسب احترام الآخرين لى			
٥٢	أستمتع بالحديث مع الآخرين			
٥٣	أستطيع أن أعبر عن نفسى بطريقة صحيحة			
٥٤	أجد صعوبة فى فهم ما يريده الآخرون			
٥٥	تعاونى مع زملائى يزيد من احترامهم لى			
٥٦	أدرك كيفية التعامل مع الغرباء			
٥٧	أحاول تصحيح علاقاتى السيئة مع زملائى			
٥٨	أعرف أخطائى ولكن ليس لدى القدرة على تصحيحها			
٥٩	اعتقد أن الاعتراف بالخطأ يقلل من شأنى أمام الآخرين			
٦٠	أحرص على الاهتمام بالآخرين عند تعاملى معهم			

مراجع البحث:

أبو بكر، مدحت (١٩٩٩): استخدام الدراما النفسية فى خدمة الفرد ومواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الثانى عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ص١٧٢.

أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠١٠): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . عمان ، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة،: ٨٧.

أحمد، سهير كامل(٢٠٠٤): أسس تربية الطفل ، دار المعرفة الجامعية ، ط٢ ، ص٣٤.

أحمد، سهير كامل (١٩٩٩): سيكولوجية نمو الطفل، الأسكندرية، مركز الأسكندرية للكتابة ، ص٣٧.

البحيرى، نجلاء محمد فهمى (١٩٩٨) :القدرات الابتكاريه لدى الأطفال المودعين ببعض المؤسسات الإيوائية, رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس، معهد الأسرة والطفولة،,ص٣٤.

الجندى ، كرم(١٩٨٥): المناقشة الجماعية أداة يجب الاهتمام بها فى خدمة الجماعة ، بحث منشور فى المؤتمر الدولى الخامس عشر للإحصاء والحاسبات العلمية والبحوث السكانية ، القاهرة , مطبعة جامعة عين شمس , ص١١٤.

الجندى، كرم محمد وأخرون (٢٠٠٧) : عمليات الممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات , القاهرة، مكتبة زهراء الشرق ، ص.٢٦٤.

حامد ، محمد دسوقى (٢٠٠١): استخدام المناقشة الجماعية بوحداتها المزدوجة فى خدمة الجماعة وإدراك أعضاء الجماعات لخطورة المصطلحات الشبابية ، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،العدد١٠،ابريل، ص٣٢٨.

حامد، محمد دسوقي، (٢٠٠٣): دراسة تحليلية للأساليب التي يستخدمها اخصائي الجماعة لتطوير نمط التفكير لجماعات الاطفال واعضائها، بحث منشور، مجلة دراسات. والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ص٩٠.

حامد، محمد دسوقي، (٢٠١٢): عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات، القاهرة، دار اشراق للنشر والتوزيع، ص103 .

حبيب، جمال شحاتة (٢٠١٠): قضايا وبحوث واتجاهات فى تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ،ص ٢٣٠. (بتصرف)

حجازى ، حمدى حامد محمد (٢٠٠٣) :دراسة تقويمية لدور الأخصائى الاجتماعى فى العمل مع الحالات الفردية بدور الرعاية الاجتماعية للأيتام،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية،ص٥١.

حسن ، نورهان منير(٢٠٠١): المناقشة الجماعية ودعم المساندة الاجتماعية للمراهقات مجهولات النسب, بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد العاشر، ابريل، ص٢٣٤.

حمزة ، مختار (٢٠٠٠): أسس علم النفس الاجتماعي . جدة، دار المجتمع العلمي .ص١٠٩

الدويبى، عبد السلام وآخرون (١٩٨٩): رعاية الطفل المحروم، طرابلس، معهد الإنماء العربى، ص١٦.

ذكى ، عزة حسين(١٩٨٥): المشكلات السلوكية التى يعانى منها اطفال المرحلة الابتدائية المحرومين وغير المحرومين من االرعاية الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة،عين شمس، معهد دراسات الطفولة،.ص٦١.

رشوان ، حسين عبد الحميد أحمد (١٩٩٩) : الطفل (دراسة في علم الاجتماع النفسي). ط٢، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص ٢٤).

رقبان، نعمة مصطفى(٢٠٠٤): نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق ،الأسكندرية، مكتبة بستان المعرفة،ص٣٢٥ .

رياض ، فيروز فوزى (٢٠٠٢م) :استخدام وسائل التعبير فى برنامج طريقة العمل مع الجماعات وتنمية السلوك التفاعلى للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الإجتماعية، ص٢٧.

زلط ، أحمد(٢٠٠١م) : معجم الطفولة مفاهيم مصطلحية، القاهرة، دار هيئة النيل للنشر والتوزيع،ص٦٧.

زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعي. ط٥، القاهرة، عالم الكتب. ص٢٤٩.

سرحان، محمد محمود (٢٠٠٩): التنمية الاجتماعية ، المنصورة ، بدون دار نشر،ص١٣

السرسي ،أسماءو عبد المقصود ، أماني (٢٠٠٢) : التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدي الأطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة بين التشخيص والتحسين. مجلة كلية التربية ، العدد السادس والعشرين ، الجزء الثاني ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة.

سعد، محمد الظريف وأخرون،(٢٠١٨) : عمليات الممارسة في خدمة الجماعة، القاهرة، نور الايمان للطباعة، ص ٨١.

الصادى، فوزى و مرعى، ابراهيم بيومى (١٩٩٢): العمليات المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص.١٣٦.

الوجيز ، المعجم (١٩٩٠م): القاهرة، ص٣٢٧.

طه ، إيمان رفعت محمد (٢٠١١): فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في اكتساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ص٨٦.

عامر، محمد السيد أبو المجد(٢٠٠١م): التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية لمواجهة بعض مشكلات الأطفال فى المؤسسات الإيوائية ،بحث منشور بالمؤتمر العلمى الحادى عشر، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، ص٤٢٠.

عثمان ، تهاني (١٩٩٤) : الانسان والمجتمع / مقدمة في السلوك الانساني ومهارات القيادات والتعامل . الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.ص٣٠.

عفيفى ، عبدالخالق(٢٠٠١): الخدمة الإجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة. القاهرة، مكتبة عين شمس،ص٢١٤.

على، سهير محمد خيرى(١٩٩٤): اليتيم والسلوك الإجتماعى للأطفال من منظور الخدمة الإجتماعية، المؤتمر العلمى الثانى، جامعة عين شمس، معهد الطفولة،ص١٨.

العيسوى ، عبدالرحمن(١٩٩٧م): علم نفس النمو والمعرفة، القاهرة، بدون دار نشر، ص١٧.

قاسم، أنسى محمد أحمد (٢٠٠٢) :أطفال بلا أسر،الأسكندرية، مركزالاسكندرية للكتاب،ط١،، ص ١١٩.

محفوظ ، ماجدى عاطف (١٩٩٢): إستخدام اخصائى الجماعة لتكنيكى لعب الدور والمناقشة الجماعية وإكساب الاعضاء المهارات الاجتماعية ،القاهرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

محمد، رأفت عبدالرحمن(٢٠٠٥): رعاية الأسرة والطفولة من منظور الخدمة الإجتماعية، القاهرة، دار العلوم ،ص١٦٥.

مرسى ، نجوى ابراهيم(٢٠٠٧م) : تصور الأخصائيين الاجتماعيين لتفعيل الجهود التطوعية فى مجال تقديم الخدمات الفردية المباشرة للأطفال الأيتام بالمؤسسات الإيوائية, بحث منشور– المؤتمر العلمى السادس،القاهرة ،المعهد العالى للخدمة الإجتماعية،م١٠.

مرعى ،ابراهيم بيومى و الرشيدى، ملاك احمد (١٩٨٢): الخدمات الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة ، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث،ص١٢١ .

مرعي، إبراهيم بيومي؛ محفوظ، ماجدي عاطف (٢٠١٠). النماذج والنظريات العلمية والمهارات الإشرافية في خدمة الجماعة، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ص٥٥.

منقربوس، نصيف فهمي(٢٠٠٠): الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات ، القاهرة ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، ص١١٠.

منقريوس ، نصيف فهمى وأخرون (١٩٩٦): عمليات التدخل المهنى فى العمل مع الجماعات، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص.٣٣٥.

منقريوس، نصيف فهمي، (٢٠١١) : أساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات، الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث ، ص٧ .

هاشم ، أحمد عمر(١٩٩٠): الطفولة فى الإسلام ،المؤتمر الدولى الطفولة فى الإسلام، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية ،مجلد ١،ص٤١.

Bowlby, John (1985) :child care and the of love,N.y. pen gamin book,ltd, ,p7

Gillson, S., (2000): Autism and social Behavior. Bethesda, MD, Autism Society of America.

Jahnson , Graje Vector(1994): Therpy handed and Institutionalized Childern of Romania jornal of Emotional and Behavioral DisorDers vol.(2).no.2.

Longman (2002) : Active study dictionary. New editition Harlow , England.

Sweeny, Mark.T (2010): out Door Behavioral Health car treatment out come wediko children, services short term Residential treatment program Dissertation Abstract international , vol (7),pp 26-70 .